

فوائد قرآنية - (٠٦) اختلاف معنى اللفظة الواحدة باختلاف سياقها في القرآن

تاريخ الإضافة: الأربعاء, 07/09/2022 - 18:53

الشيخ:

يوسف بن حسن الحمادي

القسم:

فضائل القرآن

التفسير

هناك عدد من الألفاظ القرآنية تتعدد معانيها وتختلف مدلولاتها بحسب ورودها في السياق القرآني مع أنها لفظة واحدة، ومنها لفظة: "أُمَّة".

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: (والأُمَّة تستعمل في القرآن على معانٍ متعددة)[1].

وهذه المعاني هي:

1- تأتي لفظة "أُمَّة" ويراد بها: الأمد والزمن.

مثاله: قال تعالى: {وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ} [يوسف: 45].

2- تأتي لفظة "أُمَّة" ويراد بها: الإمام المقتدى به، والرجل المطيع لله.

مثاله: قال تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ} [النحل: 120].

3- تأتي لفظة "أُمَّة" ويراد بها: الملة والدين.

مثاله: قال تعالى: {إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ} [الزخرف: 23].

مثال آخر: قال تعالى: {وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً} [المؤمنون: 52].

4- تأتي لفظة "أُمَّة" ويراد بها: الجماعة والطائفة من الناس.

مثاله: قال تعالى: {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ} [القصص: 23].

مثال آخر: قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ} [النحل: 36].

مثال آخر: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ} [يونس: 47].

وهذا مثال واحد فقط، ولذلك أمثلة عديدة تدرك بالتأمل والنظر في كلام علماء التفسير.

([1]) تفسير القرآن العظيم (7/419).

المصدر:

<https://www.baynoona.net/ar/article/573>

جميع الحقوق محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية

صفحات المشايخ على الموقع

- أحمد بن محمد الشحي (167)
- إبراهيم بن عبد الله المزروعى (7307)
- حامد بن خميس الجنيبي (1928)
- د. أحمد بن مبارك المزروعى (5672)
- د. خالد بن حمد الزعابي (1073)
- د. سعيد بن سالم الدرهمي (2258)

صفحات المشايخ على الموقع

- د. عبدالرحمن بن سلمان الحمادي (489)
- د. علي بن سلمان الحمادي (481)
- د. محمد بن غالب العمري (3528)
- د. محمد بن غيث غيث (3410)
- د. هشام بن خليل الحوسني (1809)
- يوسف بن حسن الحمادي (2130)

تطبيقاتنا

تطبيق القرآن المبين 3 2 1

تطبيق إذاعة بينونة 2 1

تطبيق مكتبة بينونة 2 1

تطبيق شبكة بينونة 2 1

لعبة كنوز العلم 2 1

تواصل معنا

الرؤية

كلمة المشرف

اتصل بنا